

تقرير

رقم الطوارئ 112... علاقة متارجحة بين الشرطة والمواطن

يحفظ اللبنانيون الرقم 112 باعتباره باباً للشرطة. يطرقونه للإبلاغ عن حادث، لكن ثمة ثغرة في العلاقة بين المواطن والشرطة. المواطن يتهم الشرطي بالتقصير، فيما يرد الأخير شاكياً نقص العيّد والتجهيز

تكنولوجيا

يتحدّث قائد سرية بعبد العقيّد جورج حدّاد عن تحديث في برنامج عمل غرفة العمليات سيجري اعتماده. ويكشف لـ«الأخبار» أن البرنامج الذي سيُستخدم يُعرف باسم TETRA، لافتاً إلى أن كلفة الجهاز الباهظة تُرتّب أعباءً إضافية على ميزانية المديرية وتسهم في بطء التنفيذ. ويؤكد العقيّد حدّاد أهمية تركيب أجهزة لتسجيل الاتصالات، لأن ذلك يضبط المواطنين الذين سيُعلمون أن أصواتهم ستُسجّل ما يعني إمكان ملاحظتهم. ويلفت العقيّد إلى أن تسجيل الاتصالات يُربح العنصر ويُحمّله المسؤولية في الوقت نفسه، لأنه سيُعلم أن تصرّفه مع المواطنين سيُصوّر مسجلاً لرؤسائه. يختم العقيّد حدّاد حديثه بضرورة التركيز على التطور التكنولوجي لأن ذلك يحسّن أداء قوى الأمن في مكافحة الجريمة.

رضوان مرتضى

يقع حادث أو جريمة، سرقة أو قتل. تسارع إلى أقرب هاتف لتضغط على الرقم 1 مرّتين قبل أن تتبّع بالرقم 2. تطلب رقم الطوارئ: «ألو.. عمليات الشرطة». يجيبك أحد عناصر قوى الأمن العاملين في هذه الغرفة. تخبره عن الحادث ومكانه، فيسجّل المعلومات التي تحوي اسم الشخص المبلّغ ورقم الهاتف والعنوان. يحولها المتلقي إلى الضابط المناوب الذي يعمّم بدوره الخبر ويوجّه دورية إلى مكان الحادث المبلّغ عنه. كذلك يكلف الضابط المذكور ترتيب التحقيق في الفصيلة، حيث النطاق الذي حصل فيه الحادث، بمتابعة التحقيق مباشرة على الأرض؛ قبل أن يُعلم الرؤساء من خلال برقية ترسل إليهم عبر الفاكس تحوي معلومات مفصلة عن الحادث. الإجراءات المذكورة أعلاه تختصر آلية العمل في غرفة العمليات بطريقة مبسّطة رغم الدقّة والتعقيد اللذين يسمان العمل فيها. فضغط الاتصالات الذي ينهمر

على العاملين في هذه الغرف في حال حصول حادث، يفرض الدقّة في التعامل وسرعة الاستجابة منعاً للفوضى وتسريعاً للمعالجة بأفضل السبل، وفي بعض الأحيان يفوق الضغط الاحتمال فيقع التقصير.

ما ذكر ليس سوى نقطة البداية التي تُبنى عليها خطة الشرطة للمعالجة، والتي تبدأ مع إرسال دورية إلى مكان الحادث. لكن عند هذه الخطوة يبرز الشقاق بين المواطن وأصحاب الرقم 112، إذ ينقل عدد من المواطنين لـ«الأخبار» معاناة يقاسونها مع دوريات الـ112. فيذكر هؤلاء أن هذه الدوريات نادراً ما تحضر عند وقوع خلافات كبيرة بين المواطنين أنفسهم في عدد من المناطق، مشيرين إلى منطقة ضاحية بيروت الجنوبية مثلاً، فضلاً عن ذكرهم لبعض الأحياء الأخرى. وبلغت أضرارهم إلى أن هذه الدوريات إن حضرت في مناطق أخرى، فهي تتعمّد الوصول متأخرة، رغبة من عناصرها في الوصول بعد انتهاء الخلاف كي لا يدخلوا في «حماة

المعركة» فينالوا نصيباً من التهجّم لم يكن مكتوباً لهم. كذلك يشكو مواطنون آخرون من انشغال رقم الطوارئ في بعض الأحيان لمدة عشرين دقيقة. جزء من كلام المواطنين يؤكده أحد العناصر العاملين في دوريات الطوارئ، وهو لا ينفي اتهامات تعمّد التأخر في

الوصول إلى مكان الحادث، فيعطي ذريعة لتأخره تتمثل في احتمال استخدام المتشاجرين السلاح في معمة الشجار، وفي هذه الحال قد تطاله رصاصة. ويشير العنصر المذكور إلى أن عناصر الشرطة يتخوفون من أن يتهجّم المتشاجرون على دورياتهم في لحظات

متابعة

قتيلان و15 جريحاً في حادث سير

نحو الشاحنة المركونة الى جانب الطريق، واصطدم بها، أما السيارة الجيب فقد اصطدمت بعمود كهربائي. شهود عيان قالوا إن الفتيان الذين كانوا في صندوق السيارة تطايروا في الهواء، ما أدى الى مقتل الفتى محمد أحمد العلي على الفور وأصيب إبراهيم محمد اللويس بجروح خطيرة في الرأس، قضى متأثراً بها في مستشفى ريباق. على الفور حضرت سيارات الصليب الأحمر اللبناني وعملت على نقل الفتيان الجرحى الى مستشفى «الهلال الأحمر الفلسطيني» وهم علي خ، وشقيقه إبراهيم، ومحمد ع، وتامر ع، وهاشم ل، وحسين ع، وعبد ل، وحسين ل، وبشار ل. كذلك أصيب سائق السيارة عبد الله ع، كما أصيب ركاب السيارة الجيب بجروح متوسطة وخفيفة ونقلوا جميعاً الى مستشفى البقاع في تعنابل وفتحت القوى الامنية تحقيقاً بالحادث وأوقف سائقاً المرسيدس والجيب على ذمة التحقيق، وذلك بإشارة من النيابة العامة الاستئنافية في البقاع. يُذكر أن المنطقة تشهد باستمرار حوادث سير، وذلك نتيجة «الفتحات» الموجودة وسط الطريق وعند مفترقات القرى بطريقة مخالفة لقانون السير، ونتيجة لغياب الرادار وشرطة السير التي من شأنها أن تضبط أي مخالفة للسرعة الزائدة، أو المخالفات الأخرى.

البقاع - اسامة القادري

قتل فتیان وجرح 15 آخرون في حادث سير وقع أول من أمس في المنطقة الفاصلة بين مفرق عنجر ودير زنون. جاء هذا الحادث ضمن سلسلة حوادث وقعت في البقاع بدءاً من منطقة ظهر البيدر ليلاً، حيث اصطدمت سيارة من نوع جيب بسيارة من نوع مرسيدس، بسبب التجاوز، وغياب الإنارة الليلية المفترضة في تلك المنطقة، إضافة الى عدم وجود الحاجز الوسطي. كذلك وقع حادث سير في منطقة شنوراما عند مفرق جديتا النعانية، نتيجة السرعة الزائدة، حيث اصطدمت سيارة من نوع هوندا جيب بسيارة من نوع باجيرو، لم يؤد الحادثان إلى أضرار بشرية، بل أديا إلى أضرار مادية في السيارات. بين مفرق عنجر ودير زنون كانت تسير سيارة من نوع مرسيدس رقمها 119126 يقودها عبد الله علي ع، وفي داخلها 11 فتى، ستة منهم كانوا في صندوق السيارة. حاول سائقها عبور الطريق الدولية من جهة اليمين الى جهة اليسار، تحديداً قرب «تل النبي العزيز»، دون تأمينه لخط السير القادم من منطقة المصنع، أي جهة اليمين، حيث كانت سيارة جيب قادمة في هذا الاتجاه، يقودها الاردني بسام خ. وإلى جانبه عدنان خ. واللبناني نبيل ن، فحاول سائق المرسيدس تجنب اعتراض طريق السيارة، فما كان منه إلا أن هرب

ما قبل ودل

تعرّضت مراهقة منزوّجة للخطف والاعتصاب، ولما عثرت عليها القوى الامنية أوقفوها لدخولها البلاد بطريقة غير شرعية. ففي 26 آب الجاري، تقدم ش. ح. ببلاغ أمام مخفر بعلبك يفيد فيه ان ثلاثة اشخاص مجهولين اقدموا على شهر السلاح في وجهه وخطفوا زوجته السورية كلثوم ع. (16 عاماً)، واصعدوها في سيارة «بي ام» لونها اسود. عند الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم التالي، ترك الخاطفون كلثوم على طريق عام ريباق بعدما اعتدوا عليها جنسياً. القوى الامنية اوقفت السيدة بجرم دخول البلاد خلسة، وذلك بناء على اشارة القضاء المختص.

أهت الناس

إطلاق نار في خلاف عائلي

وذلك خوفاً من تفاقمه بما قد بسىء للبلدة وللأشقاء المعنيين بالخلاف. وحاول «المصلحون» أن يعيدوا المياه إلى مجاريها بين الإخوة الثلاثة، وطلب من أحدهم ألا يتقدم بآية شكوى في حق شقيقه مطلق النار. من جهة ثانية، سجّل حدوث خلاف في المصنع بين مشير ع. (29 عاماً) وحسن ح.، وقد تطوّر الأمر من التلاسن والتضارب إلى إقدام حسن على إطلاق النار من سلاح حربي من نوع كلاشينكوف، ثم فرّ إلى جهة مجهولة. لم تسجّل إصابات، ولم تعرف أسباب الخلاف.

(الأخبار)



ضبط سيارات مسروقة (بلال جاويش)